بقدرة الله تعالى وحسن تصويره خلقه وهذا
من علامات أهل الكمال اى جمعت فى السايل
وهى العناصر الاربعة والجواهر جواهر الكنوز دلت على ذلك
الحروف النورانية وأضأت بها للتفهيم واظهر الله
فيه النور الالهى العقلى الملكى الروح اول كل حرف
من الاحرف ينطق به يفهم معناه ومادل عليه لان حيث هو
الروح باقية فهى التى تدرك بثمرة الفهم كل شئ
بالعقل والمعرفة والدين والحياء والعمل الصالح التى
يقرب به الى الله تعالى وفيه اشارة الى جميع المخلوقات
البشرية والاحرف النورانية تكون القطرات حروفا

والعشرة

والعشرات الوفا القطرات جمع قطرة وهى الدرة
التى نظر الله اليها فذابت من خشيته وقيل هى قطرة
النور الالهى التى تكون منها جميع اشكال الحروف والمعنى
الباطن راجع الى السايل فى قطرة النطفة والقبضة التى
تكون منها كان ذلك فى وقت سعيد وطالع مديد شريف
ومعنا الظاهر راجع الى سر الاعداد والبسط والنطح
والتوليد والله اعلم بذلك قوله والعشرات الوفا فيه
اشارة الى كثرة عده وشكله وقد يلتهم قيمته
وايضا انه مخفى عند ظهوره بلطف الله تعالى الخفى
محفوظا فى حركاته وسكناته وتيسير لما شرع فيه

Copyright © King Saud University